لم تروها • والكفار على بابه فرماهم بالتراب فحماه
الله منهما • حتى دخل الغار والعنكبوت نسجت • والحمام
عليه عششت • فاقام عليه الصلاة والسلام وصاحبه
في الغار اياما ثلاثة • ثم خرجا وسارا الى دار الهجرة
والاغاثة • فانقض سراقة اثرهما مسرعا في طي بعده
ظنا منه ان يبلغ امله من النبي وصديقه • فلما راه ابو بكر
خاف ان يبلغ الكفار من النبي المنا • فقال عليه الصلاة
والسلام يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا • ونظر الى
سراقة فغاصت في الارض قوائم مركوبه • ولم ينطق
من النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه مطلوبه •
فاستغاث سراقة بالنبي صلى الله عليه وسلم في التخليص
ليرجع الى اوطانه • فقال عليه الصلاة والسلام
يا ارض اطلقيه فارتفع عن مكانه • فلولا انه اشار
الى

الى الارض بني الكرامة • لما اطلق من انيابها الى يوم
القيامة الحديث قال عليه الصلاة والسلام لو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي
وصاحبي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس
على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر
جعلني الخ التلاوة لبلادق وان رايت الخطبة الخامسة
ربيع الاول في وفاته صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي قدر
فناء خلقه وكتبه • واستاثر نفسه بالبقاء واوجب
وحتم الموت فما نجا منه نبي ولا ملك بل كل حي يرد
منهله فسبحان من اقام الموت خطيبا على منبر
الوجود فما افصحه وما اخطبه احمده سبحانه وتعالى
حمدا نستزيد به من المراطبة واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له ما قصده قاصد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)